



إعداد : ياسر السيد

العدد 2382 – السنة الثامنة

الخميس 25 ربيع الآخر 1437 – الموافق 4 فبراير 2016
Thursday 4 February 2016 - No.2382 - 8th Year

دراسة : إشعاع البروتينات يعالج السرطانات بآثار جانبية أقل



وتذكر الدراسة أيضًا أن «العلاج بالبروتينات أدى إلى آثار جانبية أقل وبمستوى مقبول، كما أدى إلى إطالة عمر المصابين بمستوى لا يقل عن النتائج التي تحققها علاجات تقليدية». ويعني هذا حسب الدراسة أن استخدام هذا العلاج قد يكون بديلاً عن استخدام علاجات تعتمد على قوتونات.

وقال الخبير البروفسور جيليس ماكينا مدير قسم الأورام في جامعة أوكسفورد إن هذه الدراسة تظهر أن الآثار الجانبية لاشعة بروتون أقل بكثير من العلاجات التقليدية، ثم أوضح «لم نلاحظ آثاراً جانبية على القلب والرئتين والجهاز الهضمي، كما اعتدنا عند استخدام أشعة أبكس كما لم نلاحظ ظهور سرطانات ثانوية، وهو ما يرافق العلاج بأشعة أبكس في العادة».

غير أن الدكتور كيران برين من بحوث أورام الدماغ قال إن هناك حاجة إلى المزيد من البحوث على هذا النوع من العلاج للتأكد من سلامته على المصابين، والتأكد من إمكانية استخدامه بشكل فعال على أنواع أخرى من السرطان، حسب قوله.

يذكر أن العلاج بإشعاع البروتونات متوفر حالياً في بريطانيا لعلاج سرطانات العين فقط، غير أن من المفترض افتتاح مركز لهذا النوع من العلاج في نيويورك بحلول نهاية 2016 اعتماداً على استئمان تقوم به سلطات ويش المحلية.

أظهرت دراسة حديثة أن استخدام اشعاع البروتونات في علاج بعض أنواع السرطان لدى الأطفال يسبب آثاراً جانبية أقل من تلك التي تسببها طرق العلاج التقليدية الأخرى.

نشرت الدراسة في مجلة لانسيت اونكولوجي، وأكدت أيضاً أن هذا النوع من العلاج فعال بقدر فعالية باقي وسائل العلاج. وقام الباحثون الذين أجروا الدراسة بمعالجة حالات 59 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و21 عاماً بين 2003 و2009.

جميع المرضى الذين شاركوا في الدراسة التي أشرف عليها الدكتور ثوران بوك من المستشفى العام في ماساشوسيتس في الولايات المتحدة، كانوا يعانون من نوع منتشر من ورم خبيث يصيب الأطفال في العادة واسمه ميذالوبلاستوما Medulloblastoma.

آثار جانبية مقبولة

وبعد العلاج بهذه الطريقة على مدى خمس سنوات لوحظ أن تأثيراتها الجانبية أقل من تأثيرات الطرق الأخرى الجانبية، لاسيما على القلب والرئتين، حسب الدراسة. وقال الدكتور بوك لبي بي سي «خلاصة الدراسة هو أن العلاج بإشعاع البروتونات فعال بقدر العلاج التقليدي بأشعة أبكس إضافة إلى كون تأثيراته الجانبية أقل بكثير».

تسجيل أول حالة لـ«زيكا» عبر الاتصال الجنسي بأمريكا



أعلنت السلطات في ولاية تكساس تسجيل أول حالة للإصابة بفيروس زيكا في الولايات المتحدة، وأوضحت أن العدوى على الأرجح انتقلت عبر اتصال جنسي، إذ أن المريض لم يسافر إلى الخارج لكنه مارس الجنس مع شخص أصيب بالفيروس أثناء وجوده خارج الولايات المتحدة.

ولم تحدد السلطات ما إذا كان المريض رجلاً أم امرأة. وأكدت سلطات الولاية ضرورة بذل المزيد من الجهود لزيادة الوعي العام بحقيقة انتشار فيروس زيكا عن طريق الاتصال الجنسي. وارتبط انتقال الفيروس بأحد أنواع البعوض، وأدى إلى ظهور آلاف الحالات من ولادات الأطفال بادمغة غير مكتملة النمو في البرازيل.

وقالت رئيسة البرازيل ديلما روسيف إن حكومتها تركز جهودها للقضاء على البعوض الذي ينقل زيكا. وفي كلمة لها

أمام جلسة مشتركة للكونغرس بمناسبة بدء العام التشريعي، قالت روسيف إنه سيجري تخصيص مبالغ مالية كبيرة لهذا البرنامج. وأوضحت أن البرازيل تعمل مع الولايات المتحدة من أجل

تطوير لقاح ضد الفيروس. وأعلنت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق أن انتشار فيروس

«الصحة العالمية» : السرطان يفتك بنحو 400 ألف شخص كل عام



أفادت منظمة الصحة العالمية، بأن مرض السرطان يفتك بحياة حوالي 400 ألف شخص كل عام، في إقليم شرق المتوسط، وحذت للجهات والأفراد على الاتصال عن التدخين، وتناول الغذاء الصحي، والحفاظ على النشاط البدني لمقاومته.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة ، تلقت «الأناضول» نسخة منه، بمناسبة اليوم العالمي للسرطان- الذي يحتفل به في 4 شباط (فبراير) من كل عام، تحت شعار «نحن نستطيع.. أنا أستطيع».

وقال الدكتور علاء الدين العلوان، مدير منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في البيان: «الأسلاف، تشير الدلائل إلى أن معدلات الإصابة بالسرطان في تزايد مستمر عالميا وإقليميا بسبب أنماط الحياة غير الصحية وقلة فرص الحصول على العلاج أو الرعاية الجيدة لمرضى السرطان».

وأضاف أنه من المتوقع، في السنوات العشرين المقبلة، أن ترتفع معدلات الإصابة

هذا الإقليم، ويتعين تقوية النُظم الصحية عن طريق السعي إلى التغطية الصحية الشاملة وهو ما يعني ضمان توفير خدمات الرعاية الصحية لجميع الناس بتكاليف معقولة».

والسرطان هو واحد من الأمراض التي تسبب عددا أكبر من الوفيات في العالم، ويأتي من بين الأسباب الأربعة الرئيسية للوفاة في الإقليم، رغم أنه مرض يمكن الوقاية عنه، وأشارت المنظمة أنه يمكن الوقاية من أكثر من 30% من أنواع السرطانات من خلال اتباع أنماط حياة صحية، مثل الإقلاع عن التدخين، والحفاظ على النشاط البدني وتناول الغذاء الصحي.

ويضم إقليم شرق المتوسط، نول«الأردن، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، باكستان، البحرين، تونس، ليبيا، إيران، سوريا، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، عمان، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، السعودية، اليمن».

لمرضى السرطان وتحسين خدماتها.

وأضاف، هناك ثغرات خطيرة في الحصول على العلاج، وفي جودة خدمات رعاية مرضى السرطان في العديد من بلدان

الصحة العالمية.

وأوضح العلوان أن «هناك حاجة ملحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الأعداد»، داعيا الحكومات إلى توفير فرص الوصول إلى رعاية جيدة

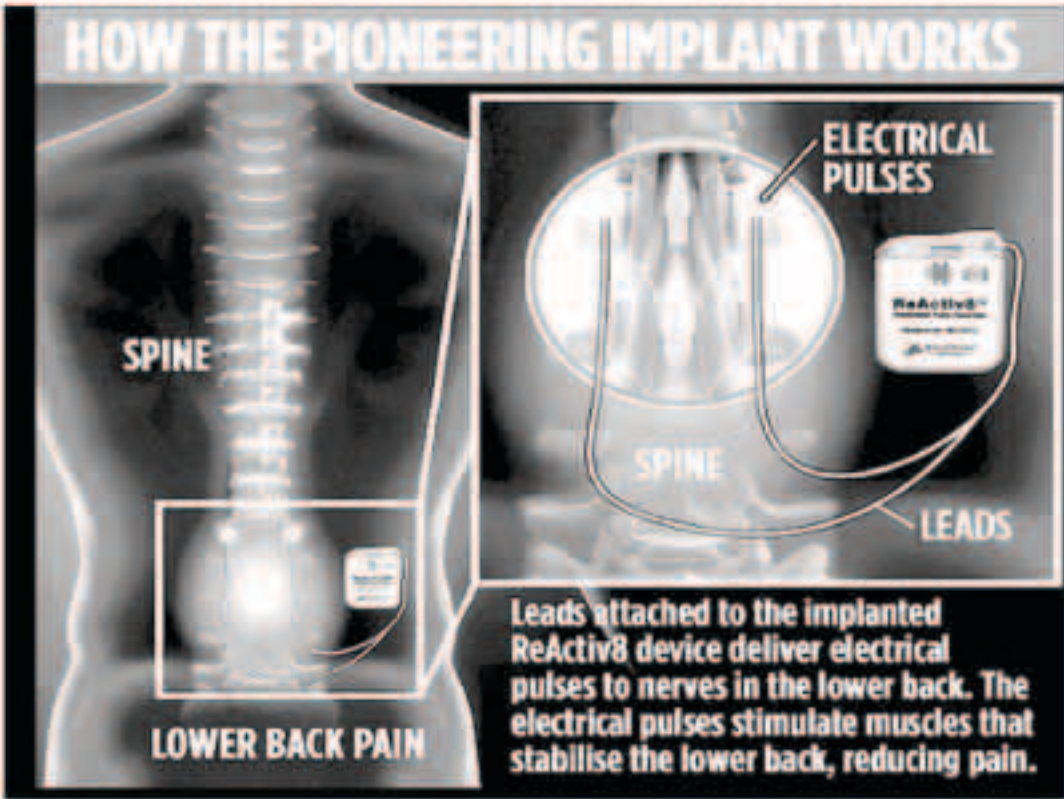
بالسرطان في إقليمنا إلى الضعف تقريبا، حيث من المتوقع أن تصل أعداد الإصابة إلى ما يقرب من 961 ألف إصابة في عام 2030 وهي أعلى زيادة نسبية بين جميع أقاليم منظمة

تطوير جهاز يزرع جراحياً أسفل الظهر للتخفيف من آلامه



الحسابية، وهي :أن تقسم الوزن على 100، ومن ثم تحصل على ناتج النسبة على مبة ونصربه في نفسه، وستحصل على رقم من 20 إلى 25، إذا كنت تمتلك وزناً مثالي، أما إن كان الناتج أقل من 20 فانت تعاني من النحافة وتصبح بحاجة إلى زيادة وزنك، وإذا كان الناتج أكبر من 25 فانت تعاني من السمنة وبحاجة إلى إنقاص وزنك، وهنا تبدأ مرحلة البحث عن الطريقة الأفضل من أجل الحصول على الوزن المثالي، فالتخصص الذي يعاني من السمنة يجب أن يبتعد عن الأطعمة الغنية بالدهون والسرعات الحرارية العالية، بينما يحتاج الشخص الذي يعاني من النحافة إلى الإكثار من مثل هذه الأطعمة، كما أن الشخص الذي يعاني من السمنة بحاجة إلى أن يتحكم في عدد وجبات الطعام التي يتناولها ولا تتعدى الثلاث وجبات الأساسية، بينما يجب أن يحاول من يعاني من النحافة زيادة هذه الوجبات إلى أربعة أو خمسة وجبات وتناولها في أوقات محددة، كما أن ممارسة الرياضة هي خير خيار من أجل الحصول على ريجيم جيد، حيث أن التقليل من تناول الطعام دون التحرك وممارسة الرياضة لن يجدي نفعاً أبداً، لذلك كان لابد من الإشراف في نادي من أجل ممارسة الرياضة أو من خلال المشي المتواصل اليومي لمدة ساعة على الأقل، فإذا قام الإنسان باتباع النصائح والإرشادات وعدم التخلي عن أي منها استطاع أن يحصل على الجسم المثالي بآقل تعب وأفضل حال.

كثيراً ما نسمع عبارة امتك وزناً مثالياً، والجميع منا يرغب دوماً في الحصول على الوزن المثالي، فنجد أن النحافة الشديدة أو السمنة كقيلة بأن نحمو معالم الجمال عند الإنسان، ولكن ما هو المفهوم الصحيح للوزن المثالي ؟ الوزن المثالي بطريقة بسيطة وبدون أي تكلف هو الوزن الذي يصل إليه الإنسان ليكون في حالة من التناسق والرضا عن الهيئة العامة له، فلا يعاني الإنسان حينئها من السمنة ولا من النحافة. وإنما نلاحظ حالة من التناسق في كافة أجزاء الجسم والمناطق الموجودة فيه، فالحصول على الوزن المثالي هو حلم، ولكنه ليس مستحيل التحقيق، فيمكن الحصول على الوزن المثالي باتباع أبسط الطرق، ولكن الأمر يحتاج إلى الإرادة والعزيمة من أجل تحقيق ذلك الأمر، كما أن الإنسان الذي تعود على تناول وجبات كبيرة من الطعام خلال النهار من النهار يجد أنه من الصعب التخلي عن هذا الأمر فجأة، ولكن عندما يتذكر بأن جسمه وحيثته أصبحت تزداد سوء وجب عليه أن يتحلى بالعزيمة والإرادة، أولا وقبل البدء في عمل أي حمية غذائية يجب أم بحسب الإنسان لنفسه أن كان يعاني من عدم امتلاك الوزن المثالي أم لا من خلال عملية رياضية بسيطة جدا، وهي حساب الطول بالأمتر، ومن ثم قياس الوزن والحصول على الوزن الدقيق بالتكنولوجيا (مع مراعاة عدم ارتداء ملابس ثقيلة عند قياس الوزن، من أجل الدقة في الحسابات، ومن ثم إجراء العملية



تم مؤخرا تطوير جهاز صغير يمكن زرعه جراحياً والتمك فيه عن بعد لكي يرسل نبضات كهربية للعمود الفقري بهدف توفير الراحة لهؤلاء الذين يعانون من الآم شديدة بمنطقة أسفل الظهر. أوضح الباحثون أن ذلك الجهاز، وهو بحجم علبة كبريت، يستعين بإشارات كهربية لكي تعيد تدريب العضلات التي تعمل على استقرار الظهر ومن ثم ينتج عن ذلك تخفيف الشعور بالألم. وأضاف الباحثون أن الجهاز، الذي أطلق عليه اسم ReActiv8، يتم زرعه في الظهر فوق منطقة الخصر مباشرة، ويستهدف عضلات في العمود الفقري تسمى بالعضلات العديدة الملوح.

ويستعين المرضى الذين يخضعوا لتلك الجراحة بربموت كمترون متصل بجهاز ReActiv8 لعمل جلسات يوميةين مدتها 30 دقيقة لإعادة تدريب الدماغ على استخدام تلك العضلات مرة أخرى، وخلال تلك الجلسات، تتسبب النبضات الكهربائية في تقليص عضلات الظهر واسترخائها ومن ثم تلييها بعد تلك الفترة من الاستخدام غير الكافي.

ويمجرد عمل تلك العضلات، يمكن للدماغ أن يفرض سيطرته من جديد بين الجلسات، وهو ما يعمل بالتالي على جعل العضلات أقوى، ومن ثم استقرار الظهر وتراجع حدة الآلام. وقال حوالي 70 ٪ من أوائل المرضى الذين زودوا بالجهاز، كانوا يعانون من الآم مزمنة طوال ما يزيد عن 10 أعوام، إن شعورهم بالألم قد تراجع بمقدار النصف بعد ستة أشهر.